

## لمسات بيانية } وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى {

فاضل السامرائي

آآ اكمل ربنا تبارك وتعالى بعد هذه الآية وما يغنى عنه ما له اذا تردى بداية ربما يتراهى لي استطراد جانبي. هذا لم يحدث تعقيب على الآية التي قبلها وهي ان ييسره الله تبارك وتعالى لليسرى. انتهى الامر هنا. اما في اية التيسير للعسرة قال وما يغنى عنه ما له اذا ترد.

بداية - 00:00:00

العام لهذه الآية وهو يعني لاحظ يعني هو بخل واستغنى واستغنى من الغنى في اصل يعني في اصل الاشتغال ماذا؟ نعم مع زيارة الدكتور فاضل نتوقف دقيقة لحين تلقى هذا الاتصال معدنة على هذه المقاطعة ونعود الى ما كنا بصدده. نعم - 00:00:25  
اذا هو كان عندنا وما يغنى عنه ما له اذا تردد. نعم وذكر العطاء وذكر البخل. قال واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى اذن عندما بخل قال وما يغنى عنه ما له - 00:00:54

بخل هو قال وما يغنى عنه مالهم نأتي الى ما يغنى عنه ماله ما هذه ما يغنى عنهم اهله؟ نعم المفسرين وضعوا احتمالين. وهي في اللغة كذلك ان تكون نعم. ما يغنى عنه ماله - 00:01:10  
الاحتمال الثاني استفهامية ما يغنى عنه ما له اذا تردى اي شيء يعني هنا ماذا باب التوبیخ تقریب ما يغنى عنه ما له هذا احنا نسمیه من باب الاتساع في المعنى - 00:01:39

هو اراد الثنین لو اراد الاستفهام يقول ماذا يغنى عنه ماله لم يبق احتمال لم يبق احتمال للنفي. سليم. ماذا يقول خلاص استفهام هذا. صح لو اراد النفي بمحضه قل لم يغنى عنه ماله - 00:02:00

ان يأتي بما هو بما يدل على النفي. دالة قاطعة لا يحتمل التأويل او دالة اخرى. خلاص. نعم. اذا هو جاء بتعبير احتمالي يتسع في معنین النفي والاستفهام وهو يريدهما وهذا الاتساع في المعنى معا. نعم. يعني يعني كان يقول - 00:02:21  
ما يغنى عنه ماله وماذا يغنى عنه ماله ما يغنى عنك المال وماذا يغنى عنك المال نعم. يعني هو في ان واحد جمع اراد النفي والاستفهام مقرعا فاخبرنا انه لا يعني عنهم لثمة. قال وماذا يغنى عنه الموت - 00:02:41

هذا اه ربنا سبحانه وتعالى اه يعني في تعبيرات كثيرة يعني يطبع تعبيرات فيها اتساع في المعنى تحتمل جملة معاني احيانا ثلاثة معاني اربعة معاني في العبارة الواحدة. خمسة معاني وهي كلها مرادا - 00:03:01

فبدل ان يعيدها بشكل اخر ويعيدها مرة اخرى بصورة اخرى ويعيدها. مرة اخرى بصورة اخرى يأتي بعبارة واحدة تجمعها كلها. او يحدث لها تقييد عن طريق اللفظية الموجودة مثلا ممکن. يطلق الحال هذا. خلاص هو - 00:03:19

يعني اذا كانت هناك قرينة تقييد خلاص. فالقرينة هي لكن هو لو اراد ذلك لقييد. لقييد. بصورة من الصور يعني قيد اما بان يأتي بحرف يدل او بكلمة تدل او صارفة - 00:03:38

الى المعنى المحدد المعنى بالذات نعم. يعني ربنا لما يقول مثلا اذكروا الله ذكرا كثيرا خلاص. ذكر كثير. لكن واذكروا الله كثيرا من لم يقل ذكرا كثيرا. سليم. لم يقل - 00:03:53

لو اه هناك قيد انه لم يقييد طيب ربما يظن ظن دكتور فاضل يعني خصوصا الاخوة المستشرين مثلا. آآ ان هذا تناقض داخل القرآن الكريم يعني وعدم تخصيص وتحديد ربما هي المتكلم البليغ ماذا يريد؟ مم. هل يريد التحديد فهو يحدد - 00:04:07  
يعني مثلا ولا تشركوا به شيئا مثلا مرة اخرى قال تشرك به احدا. ما المقصود بشيء هل المقصود شيئا من الشرك لأن الشرك هو انواع. سليم. الشرك الاعلى او شيئا من الاشياء التي يشرك بها. مما يشرك به الناس. مثل الاصنام او الاشخاص او شيء. وهو مو عندما قال

شيئا هو الاجماع معنيين - 00:04:33

لو اراد ان يخصص لشخص قال ولا يشرك ربه احدا يعني عندما يريد عندما يريد ان يعين عين هو. يأتي بما يدل على التعين قال احدا خلص احدا ما تحتمل. لكن شيئا تحتمل - 00:04:56

شيئا يعني عندما نريد ان نعرف شيئا هنا نضع فيها احتمالين اما نعرف مفعول مطلق او مفعول به ما نقول شيئا من الشرك اصبحت مفعول مطلق للمصدر اصبح واما احدا شيء من الاشياء صارت مفعول به - 00:05:13

فاما هو اراد المعنيين الا نشرك شيئا من الشرك ولا نشرك به شيئا من الاشياء. هذا يجمع. الله. هذا كيف يكون هذا العكس هو هذا يسموه الاتساع في المعنى. يعني ربنا لما قال وبصدتهم عن - 00:05:29

للله كثيرا ما المقصود بكثيرة هل هو خلقا كثيرا او صدقت او صدق كثيرا او زمانا كثيرا وقتا كثير. يحتمل. اه خلاص هو هو ارادها كلها هو اراد بصدده معه خلقا كثيرا - 00:05:44

ووقتا كثيرا مفرغين او قاتهم لصالح عن سبيل الله سواء انتاج او لم ينتج الحالتين ثم وقتا كثيرا. الصد الكثير والوقت الكثير والخلق الكثير مو لو اراد واحد كان بسهولة يعني يذكر الموصوف. خلاص - 00:06:01

لكن هو هيسم التوسع في المعنى يشبع. هم. يجمع امور كثيرة في تعبير موجز. بحسب فان اراد ان يعين عين ما شاء الله. فتح الله عليك. طب اه دكتور فاضل اه اخر ما لدي من اسئلة بخصوص هذه الآية ونستكمل اه بقية الآيات في حلقات قادمة ان شاء الله - 00:06:21

آآ القرآن الكريم دائما ما يزاوج بين اذا وان وفي هذه الآية الكريمة استخدم اذا لقوله وما يغني عنهم ما له اذا تردى. لماذا لم يقل ان هو هو الاثنين للشكوى فيها نظر يعني الكلام. ايضا في نظر - 00:06:39

هو اذا يعني في كلام العرب يعني كما قرره النحال. واهل البلاغة ان اذا تستعمل للمقطوع بحصوله وللكثير الحصول للمقطوع بحصوله. هم. تمام. وللكثير الحصول. اذا جاء نصر الله هو الفتح - 00:07:03

المقطوع بحصوله هذا اذا حضر احدكم الموت والموت لابد ان يحضر. تمام ترى الشمس اذا طلعت والشمس لابد ان تطلع واذا غربت ولابد ان تغرب لي الكثير. فاذا انسلاخ الاشهر الحرم ولابد ان تنسلاخ - 00:07:25

فاذا قضيت الصلاة والصلوة لابد ان تنقضى او الكثير اذا حببتم بتحية يعني هو عندما تأتي انوى اذا حتى في تعبير واحد يستعمل للكثير اذا وللقليل اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وان كنتم جنبا فاطهروا - 00:07:41

نعم. وان تعجب فعجب قولهم اذا تراها العجب اقل؟ قال ان تعجب. اذا كنا ترى بالميدين كلهم خلاص ميدين. فاذا سليم. ده شيء. فاذا احصنا فان اتينا بفاحشة الاحسان يعني كل امرأة تحسن - 00:08:01

تبليغ سليم. لسيدنا بفاحشة. يعني هذا اذا وجدت في القرآن اظن في ثلاثة مئة واثنين وستين موضع. على ما اظن يعني لم تأتي مرة في غير محتمل ابدا البتة - 00:08:20

اما ان يكون كثير يعني لابد من مجزوم بوقوعه او كثير الواقع. ولذلك كل ما يتكلم عن يوم القيمة اذا السماء انفطرت اذا الشمس كورت اذا القبور بعثرت. ولا يصح الاتيان كما يقول النحات - 00:08:36

ولا يصح الاتيان بان هذا مما هو مقطوع بحصوله بينما الا ان تستعمل لما هو قد يقع ولما هو محتمل او مشكوك فيه او نادر او مستحيل ما هو مستحيل يعني افتراض - 00:08:54

يعني مثلا لما يقول ربنا ما يقول ارأيت ان جعل الله عليكم النهار سردا الى قال ان جعل هذا احتمال ليس له في الواقع مشهود وان يروا كسفا من السماء ساقطا يقول سحاب مركون. من رأى هذا الشيء وهل وقع؟ لم يقع - 00:09:12

احتمال هذا وهذا ايضا معدرة يكون مدعاه لتفسير قوله تبارك وتعالى وان طائفتان من المؤمنين احتمال يعني قد لا يقع الاصل ان لا يقع الاصل ان لا لا يقع. هم. ولكن انظر الى الجبل. فان استقر مكانه. ما لا يمكن. ها؟ هذا ان انت تستعمل - 00:09:29

يتحمل الواقع يعني في ما هو افتراض. اصلا افتراض ليس له في الواقع وجود يعني اصلا اذا رأيتمني جعل الله عليكم النهار سردا

لسا. هم. في الواقع له وجود. وافتراض. حالة تفترضها - 00:09:51

ارأيت ان كان كذا؟ ارأيت ان كان كذا؟ افتراض اما التردي هو حاصل كل انسان لا بد ان يتربى ايش؟ يتربى اما ان يكون من الردي وهو الموت او الهاك - 00:10:06

او ان يتربى في حفرة القبر يسقط فيها او في قعر جهنم وهذه كلها جاءها تردي من الردي يا هلاك نعم او ان يسقط في حفرة القبر اه خلاص الدلالة هو في قعر جهنم. طيب ماذ يغنى عنه - 00:10:20

في هذه الاحوال وهذا امر واقع ليس افتراضا واما تردي الله. حضرتك لم يقل ان ترددت. طبعا. هم. يقول له هذا امر حاصل يعني في حاصل في كل لحظة هذا واقع لا مفر منه. ما يغنى مالك لم يأتي بان مشكوك فيها. لا. اذا لان هذا امر مقطوع - 00:10:44  
ماذ يغنى عنك المال؟ يعني هذا فيها اهبة كبيرة بالشخص ان لا يدخل لا يتيسر للعسرى نعم. في فيها اهانة بالشخص لان لما قال اذا هذا لا مفر منه فلماذا يدخل - 00:11:04

لماذا يعسر على الاخرين؟ لماذا يستغنى؟ لماذا يطغى؟ وهذا الامر حاصل - 00:11:22